

التقرير الشهري لانتهاك حقوق الإنسان في مدينة القدس

أصدرت وحدة الرصد والتوثيق في مؤسسة المقدسي تقريرها الشهري للانتهاكات بمدينة القدس، وتناول التقرير المُفصل جميع الحالات المسجلة للتعرض لحقوق الفلسطينيين في القدس خلال شهر أيلول والتي جاء أبرزها كالآتي:

انتهاك حرية الإقامة والتنقل والسكن.

اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال، يوم السبت الموافق 2016/9/3 بلدة سلوان، فيما أعادت قوات الاحتلال إغلاق أحد شوارع البلدة بالمكعبات الإسمنتية بحجة القيام بتوصيلات وتمديدات للبنية التحتية. قامت بلدية الاحتلال بإجبار المواطن نبيه الباسطي على هدم منزله الكائن في القدس القديمة بيده، تفاديا لفرض عقوبة الحبس الفعلي عليه وإجباره على دفع غرامة مالية وأجرة الهدم لطواقم البلدية، وأفاد مالك المنزل أن مساحة المنزل تبلغ 60 مترا كان قد بناه قبل 19 عام، وأضاف أنه تشرد هو وزوجته وأبنائه الثلاثة بعد هدم المنزل.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تجبر المواطنة سهير أبو ارميلة من بلدة سلوان على هدم محلها (دكان) بشكل ذاتي تحت التهديد بالحبس الفعلي والتعرض للغرامات المالية ودفع تكاليف آليات الاهدم، وتبلغ مساحة المحل 35 مترا كانت قد بنته لإعالة أسرتها من 9 أفراد.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال يوم الثلاثاء الموافق 2016/9/27 مطعم البحر الأبيض المتوسط في قرية بيت صفافا، جنوب القدس بحجة البناء دون ترخيص. وأوضح السيد عماد برقان صاحب المطعم أن عملية الهدم تمت دون سابق انذار، لمطعمه المبني من الطوب والزجاج المقوى ومسقوف بالحديد والكرميد، لافتا الى ان البناء قائم منذ أكثر من 20 عاماً، وتبلغ مساحته 130 مترا مربع، وأضاف برقان أنه قدم أوراق من خلال المحامين والمهندسين لترخيص المطعم، وفوجئ اليوم بعملية الهدم.

هدمت جرافات بلدية الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء، بنايتين سكنيتين في قرية الطور واقتحمت طواقم البلدية والعشرات من أفراد القوات الخاصة والشرطة والمخابرات، برفقة جرافات قرية الطور عند الساعة الثالثة فجرا، وحاصرت بنايتين تعودان لثلاثة أشقاء جاسر وتيسر وأحمد أبو الهوى في منطقة الخلوة، وأغلقت الطرقات المؤدية لهما، ثم اقتحمت الجرافات المنطقة بعد هدمها أحد الأسوار المحيطة بأرض قريبة للوصول

الى البنايتين لتنفيذ قرار هدمهما، وقال تيسير أبو الهوى ان قوات الاحتلال وطواقم البلدية اقتحمت الشقق السكنية وأخرجت ساكنيها بالقوة، ومنعتهم من اخراج محتويات منازلهم وأخذ اغراضهم الشخصية، موضحا ان كل بناية سكنية مؤلفة من طابقين وكل طابق هو عبارة عن شقة مساحتها حوالي 180 مترا مربعا، ويذكر أن عملية الهدم تسببت بتشريد 21 فردا من عائلة بصة، شويكي، وأبو الهوى، كانوا يسكنون البنايتين.

أجبرت بلدية الاحتلال المواطن المقدسي عماد جابر ، على هدم منزله في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس، بنفسه، بحجة البناء دون ترخيص، بعد تهديده بفرض أجرة بناء ومخالفات بناء جديدة في حال عدم تنفيذ القرار، وذكر السيد عماد أيضاً أنه يسكن في المنزل هو وزوجته و 4 أطفال منذ 10 سنوات.

أجبرت بلدية الاحتلال المواطن المقدسي رامي علون، على هدم منزله في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس، بنفسه، بحجة البناء دون ترخيص، وأوضح علون ان منزله عبارة عن طابقين مساحتهما 340 مترا مربعا، قائم منذ عام 2013 ، يعيش فيه مع زوجته وأطفاله السبعة.

الاعتداء على الأفراد والممتلكات.

قامت طواقم " سلطة الطبيعة الإسرائيلية " صباح اليوم الأحد بإغلاق قبرين من قبور منطقة باب الرحمة الواقعة عند السور الشرقي للمسجد الأقصى وافاد شهود عيان أن طواقم سلطة الطبيعة برفقة الشرطة الاسرائيلية اقتحموا مقبرة باب الرحمة، وقاموا بإغلاق قبرين في المنطقة، وتحاول سلطات الاحتلال خاصة ما تسمى سلطة الطبيعة والآثار مصادرة أجزاء من مقبرة باب الرحمة وتحويلها لمسارات سياحية خاصة بالحدائق المحيطة بالبلدة القديمة، كما تمنع الدفن في بعض أجزائها بحجة انها مصادرة.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاعتداء على الشاب محمد حسين خويص البالغ من العمر 20 عاماً بإلقاء قنبلة صوتية باتجاهه، الأمر الذي تسبب بإغمائه نتيجة إصابته بشظايا القنبلة بوجهه ورأسه إصابات بليغة.

احتجازات واعتقالات.

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي سيدة فلسطينية بدعوى حيازتها سكين على مدخل المسجد الأقصى في القدس، وأشارت المواقع الاخبارية الاسرائيلية الى أن قوات الاحتلال اشتبهت بالفتاة الفلسطينية على المدخل المؤدي الى المسجد الأقصى، ولدى تفتيشها تم العثور على سكين بحوزتها وجرى اعتقالها وتحويلها للتحقيق لدى المخابرات الاسرائيلية.

اعتقلت قوات الاحتلال، بعد ظهر يوم الإثنين الموافق 2016/9/19، شقيقي الشاب المصاب أيمن حسن الكرد، منفذ عملية الطعن في باب الساهرة بالقدس، وأفادت عائلة الكرد، أن قوات الاحتلال استدعت الشابين عمار الكرد 23 عاماً، وعلاء الكرد 25 عاماً، للتحقيق معهما في مركز الشرطة.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال تسعة مواطنين من بلدة العيسوية قضاء القدس، وهم: "رع" 15 عاماً، "دع" 17 عاماً، "م م" 15 عاماً، "م م ح"، "ش م"، "م ع"، "ح ح"، "ي ص"، و "أ ج ع".

حكم قاضي ما يسمى بصحكمة الصلح الإسرائيلية على الشيخ عمر أبو سارة 51 عاما، بالسجن الفعلي لمدة 8 أشهر، و6 أشهر مع وقف تنفيذ لمدة 3 سنوات، بتهمة "التحريض خلال درس ديني في المسجد الأقصى المبارك".

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط، وداهمت العديد من المنازل السكنية بعد تحطيم أبوابها ومحتوياتها واعتدت على السكان بالضرب والدفع، وأفاد شهود عيان أن من بين المنازل التي اقتحمت منزل النائب في المجلس التشريعي جهاد أبو زنيد، ولعائلات طه، وأبو خليفة، وصندوقة، والرشق، وجويلس والطويل ونبروخ، وغيرهم، كما وقامت القوات خلال المداهمة باعتقال كل من: "در"، "ي ط"، و "م خ"، كما واعتقلت قوات الاحتلال من البلدة القديمة كل من: "ر ف"، "أ ش"، و "م ح".

الاعتداء على المقدسات والأماكن الدينية.

اقتحم مستوطنون صباح يوم الأحد الموافق 2016/9/4، المسجد الأقصى المبارك، بدعوة من منظمة نساء من أجل الهيكل، بمناسبة بداية الشهر العبري، وإحياء لمقتل هاليل يافا أريئيل التي قتلت في مستوطنة كريات أربع بالخليل، وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 60 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة الإسرائيلية، وأوضح شهود عيان أن المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية عبر باب المغاربة، وبعد جولتهم في ساحات المسجد خرجوا من باب السلسلة، وحاول بعضهم أداء طقوسهم الدينية في المسجد، وبالتزامن مع ذلك شددت شرطة الاحتلال المتواجدة على أبواب الأقصى من القيود على دخول المسلمين إليه، باحتجاز الهويات ومنع بعض الشبان.

أبعدت سلطات الاحتلال أحد حراس المسجد الأقصى "رامي الخطيب" عن المسجد، من تاريخ 2016/9/6 إلى نهاية الشهر القادم بالتحديد إلى تاريخ 2016/10/29، ومن جهة ثانية اقتحم 31 مستوطنا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة الإسرائيلية.

قام 54 مستوطنا و 30 من أفراد المخابرات باقتحام المسجد الأقصى يوم الأحد الموافق 2016/9/11 عبر باب المغاربة، وقاموا بجولة في ساحاته، وذلك ضمن الاقتحامات الصباحية للمسجد الأقصى.